

فقه العبادات - حنفي

- لمحة عن حياته (80 - 150 هـ) .

نسبه : هو الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفارسي عرف بالإمام الأعظم .
كان جده من أهل كابل قد أسر عند فتح بلاده ثم من عليه . وأبو حنيفة - وإن كان مولى -
لم يجر عليه الرق ولا على أبيه بل كان حر النفس أصيلا ولم يكن نسبه الفارسي غاضا من قدره
في عصر يقدم شرف التقوى على شرف النسب . وكان العلم في عصره أكثره في الموالى (1)
فكانوا الوسط العلمي للدولة الإسلامية بعد الصحابة ردحا طويلا من الزمن فصدقت فيه نبوءة
رسول الله ﷺ : (لو كان العلم بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس) (2) .

(1) الموالى : اسم أطلقه المؤرخون على غير العرب من المسلمين .

(2) مسند الإمام أحمد : ج 2 / ص 297